



محاضرات علم النفس المدرسي

لطلبة السنة الثانية علم النفس



JANUARY 1, 2022

UNIVERSITY OF M'SILA

Dr.Mekefes abdulmalik

تمهيد:

يتأسس مفهوم علم النفس المدرسي على مبادئ علم النفس التعليمي وعلم النفس الإكلينيكي، باعتبارهما علما يعنى الأول بالفرد ليحسن تعلمه، أما الثاني فيهتم بالفرد المضطرب ليحسن تكيفه ضمن مجتمعه فيشتركان في فهم ومعالجة الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم هذا بالإضافة إلى تدعيم قدرات وامكانيات الطلاب الموهوبين، وتعزيز السلوكيات الاجتماعية البناءة لديهم، ويوجه القائمين على التعليم في الدولة لتوفير بيئة تعليمية آمنة وفعالة ومشجعة، كذلك يهتم علم النفس المدرسي بالتقييم السلوكي والتعليمي وأساليب التدخل والوقاية والاستشارة.

أهداف علم النفس المدرسي:

يستهدف علم النفس المدرسي . بوصفه أحد الفروع الخاصة بعلم النفس التربوي مايلي:

1- عملية الإرشاد وتقديم النصح لطلاب المدارس الثانوية والابتدائية والإعدادية، لمن يطلبه ولن يحتاجه فمن يطلبه يمكن ان نعرف بالعمل المقبل على الاسترشاد وهو متعلم أحس بمشكلاته وعرف حاجته للمساعدة فهو بذلك مدفوعا ذاتيا لطلب المساعدة وهذا النوع من الطلاب يسهل التعامل معه وترتفع نسب النجاح في ارشاده.

أما الثاني فهم أولئك الطلاب الذين يعانون من مشكلات تعليمية، تربوية، نفسية، عاطفية... غير انهم لا يطلبون العون من اخصائي علم النفس المدرسي لأسباب تتباين من حالة لأخرى، ويكون على عائق الأخصائي اكتشافهم وتقديم خمة الارشاد ليس لانهم يطلبونها بل لانهم يحتاجونها

2- تطوير المناهج الدراسية وتحسينها وغربلتها وتخليصها من الزوائد والحشو أو من الموضوعات غير المفيدة، وتحدث هنا عن الاخصائي باعتباره مستشارا لدى وزارة التربية والتعليم مكلفا بالجانب النفسي والمعرفي لدى المتعلمين فيقرر ما إذا كان هذا المنهاج ملائما إلى هته السنة او تلك وهل هو فوق افهام النشأ ام هو بسيط ويستطيع التلميذ التعلم اعلى من هذا المستوى ثم يقرر هل كل المنهاج مفيدا ام انه يحتوى على محاور مكررة وأخرى تصب في نفس الغاية الأهداف الفلسفية الأخرى

3- تشخيص أو قياس العجز التعليمي وكذلك الاضطرابات الانفعالية أو النفسية لدى المتعلم بالتنسيق مع جميع المتدخلين في العملية سواء من المعلمين او المختصين او الأطباء ووو

وظائف المدرسة الحديثة في علم النفس المدرسي :

لم تعد المدرسة مجرد قاعة لتعليم العلوم بل أصبحت حياة متكاملة للنشأ باعتبارها المكان الذي يقضي فيه المتعلم معظم واهم وأفضل وقته، حيث انتقد روبرت درين ROBERT DREEBEN الفكر التربوي التقليدي الذي حصر دور المدرسة كعملية تعليم تنصب أساسا على الجوانب المعرفية حيث نجد ان أهم ما يميز المدرسة عن غيرها بأنها: تنظيم اجتماعي رسمي، ذات خصائص ثقافية اجتماعية متفردة ومنفصلة عن أي مؤسسة أخرى .

أما من جانبه الاجتماعي فقد حدد جون ديوي وظائف المدرسة الحديثة في عدة نقاط نلخص دورها في شقين متوائمين وغير متناقضين فبقدر ما يحافظ على أصالة المجتمع يسعى إلى تحديثه وتطويره فيكون دورها بحسبه كما يلي:

1. تهيئة الأطفال لفهم الحياة الاجتماعية باعتبار المجتمع جهاز معقد التركيب فيه نظم اقتصادية / سياسية / دينية / اجتماعية ... متفاعلة ومتكاملة ومعقدة في كثير من الأحيان ولذلك يكون على المدرسة الحديثة ان تهيئ النشأ تهيئة مناسبة تمكنهم من فهم واقعهم الاجتماعي فهما صحيحا ودقيقا

2. خلق مجتمع إيجابي ومتماسك وقوي يوفر للناشئة مجالا رحبا ممهدا للإبداع ومواصلة التطور
3. المحافظة على توازن بين عناصر البيئة الاجتماعية التي يمكن تعريفها بأنها بوتقة يصبها أفراد المجتمع فيها .

4. تقوية المكونات النفسية للفرد حتى لا تتجاذبه طوائف الأمة فينشأ متعصبا.
5. المحافظة على إرث الثقافي التاريخي الذي يتميز به المجتمع دون المساس بالحق في بمواكبة تطورات الحاضر والمستقبل

إعداد أخصائي علم النفس المدرسي:

يتم إعداد اخصائي علم النفس المدرسي في الجامعات وبعد حصوله على معدل مناسب في شهادة البكالوريا حيث يتدرج في الجامعة في تخصص علم النفس متناولا الكثير من المواد تتعلق بالموضوعات التالية :

1. النمو النفسي للأطفال: الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي والأخلاقي والروحي ومراحله، وخصائص كل مرحلة، ومطالب النمو السليم، ومعوقات النمو، وكذلك حالات الجمود في النمو أو النكوص والعودة إلى الوراء (أي إلى مراحل سبق للطفل أن تخطاها كالتبول اللاإرادي).

2. علم النفس الإكلينيكي ويشمل: دراسة عمليات التشخيص والعلاج والإرشاد.

3. دراسة المشكلات الانفعالية لدى الأطفال.
4. دراسة المشكلات التعليمية أو الدراسية لدى الأطفال
5. .. المشكلات السلوكية كالسرقة أو الهرب من المدرسة ، ... وغيرها.من مجالات علم النفس
6. النمو.
7. الصعوبات المدرسية بكل ابعادها.
8. المشكلات المدرسية.
9. دراسة التربية والنظام التربوي في الوطن.

مهام أخصائي علم النفس المدرسي:

تتضح أهم مهام أخصائي علم النفس المدرسي في استخدامه المفاهيم والتصورات والمعاني والنظريات النفسية. وذلك في الحقل المدرسي .

1. تحسين الأحوال المدرسية وذلك بتطبيق الإجراءات والمناهج السيكولوجية، بما في ذلك
2. تحسن تحصيل الطلاب ومعالجة اهم المعوقات التي تحول دون تطوره.
3. التكيف الدراسي، ومن مهامه الرئيسة: ت
4. شخيص الأمراض والاضطرابات والأزمات والمشكلات المدرسية والمشكلات السلوكية لأطفال أو طلاب المدرسة. و
5. يدرس البيئة المدرسية الجيدة أو غير الجيدة (بيئة التعلم)، وكذلك
6. يدرس المشكلات الناجمة عن تطبيق المناهج والمقررات الدراسية كأن تكون صعبة أو بعيدة عن اهتمامات الطلاب، أو يكون المنهج مكديسا، وكذلك
7. تقييم الواجبات المدرسية التي يكلف بها المعلمون طلابهم، فقد يكون هناك بعض الطلاب الذين يجدون صعوبة في الوفاء بعمل تلك الواجبات المدرسية.
8. ممارسة بعض أنماط العلاج النفسي وذلك مع الطلاب الذين يظهرون بعض الصعوبات السلوكية ويقوم اختصاصي علم النفس المدرسي بالحوار أو النقاش أو التشاور مع الآباء أو أولياء الأمور ومع المعلمين.
9. يساعد المعلمين والاولياء وكل الفاعلين، ويمدهم بالمعلومات التي يحتاجون إليها،
10. يقدم الاقتراحات للتكيف مع مشاكل الفصل المدرسي أو غرف الدراسة.

11. يقوم بتطبيق اختبارات الذكاء، ويقوم كذلك بتفسيرها بحدد المستوى العقلي للتلاميذ وما ينجر عنه من تصنيف القدرات الطفل التحصيلية، كما يمكنه تطبيق اختبارات الشخصية.
12. يتعرض بالدراسة والتحليل لأسباب التأخر الدراسي، الفشل الدراسي، والرسوب مبينا أسبابه، من التخلف العقلي إلى الأمراض النفسية والانفعالية، إلى إهمال الدراسي، أو معاناة الأسرة.
13. ويدرس الامتحانات المدرسية ونتائجها وسبل تحسين تفاعل التلاميذ معها باختلاف اصنافهم بغية تخفيف رهاب الامتحان، وكذا تلاؤم الامتحان مع القدرات العقلية للمتوسط التلاميذ وقياس مستويات الصعوبة والسهولة لها.
14. يؤدي دورا مهما في تطوير الجو المدرسي وتحقيق ما يعرف اليوم باسم " التنمية المدرسية " ويخصص جزءا مهما من وقته في تشخيص المشكلات المدرسية والسلوكية للتلاميذ،